

Attitude of Anbar University Students towards Al Jazeera's Media Coverage of the Events in Gaza in 2023: A Field Study

Amjad Ayesha Karim Al-Kubaisi* 

Media Department, University of Anbar, Ramadi, Iraq.

Received: 27/7/2024
Revised: 10/10/2024
Accepted: 4/11/2024
Published online: 20/11/2024

* Corresponding author:
a.a.kareem@uoanbar.edu.iq

Citation: Al-Kubaisi, A. A. K.
(2024). Attitude of Anbar University
Students towards Al Jazeera's Media
Coverage of the Events in Gaza in
2023: A Field Study. *Dirasat:
Human and Social Sciences*, 51(1),
89–101.
<https://doi.org/10.35516/hum.v51i5.10017>

Abstract

Objectives: This study aims primarily to assess the attitudes of University of Anbar students toward Al Jazeera's media coverage of the Gaza 2023 events. Specific objectives include evaluating the frequency of students' exposure to this coverage, identifying motivations for following it, and examining their cognitive, emotional, and behavioral responses to Al Jazeera's reporting on these events.

Methods: A survey method was employed, with data gathered through a structured questionnaire administered to a purposive sample of 400 University of Anbar students.

Results: The findings reveal that students' cognitive, emotional, and behavioral responses to Al Jazeera's coverage of the Gaza events in 2023 were largely positive. A significant correlation was observed between the intensity of exposure to Al Jazeera's coverage and students' attitudes toward it.

Conclusions: The study found that over half of the students watched Al Jazeera's coverage of the Gaza events for one to two hours daily (53.5%), with 55.25% tuning in two to three times per day. The primary motivation for following this coverage, cited by 23.6% of respondents, was Al Jazeera's real-time broadcast of events, including documentation of aggression and losses in Gaza. Significant differences in attitudes were also noted based on demographic variables such as gender, college type, and place of residence. Furthermore, a positive correlation exists between the level of students' exposure to Al Jazeera's coverage and their overall attitudes toward it.

Keywords: Attitudes, Students, Gaza's 2023 Events, Al Jazeera, Palestinian Issue.

اتجاهات طلبة جامعة الأنبار ازاء التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة عام 2023 (دراسة ميدانية)

أمجد عايش كريم الكبيسي*

قسم الاعلام، كلية الآداب، جامعة الأنبار، الرمادي، العراق.

ملخص

الأهداف : تهدف الدراسة التعرف إلى اتجاهات طلبة جامعة الأنبار نحو التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة 2023 كهدف رئيس، كما تسعى إلى تحقيق الأهداف، والتعرف إلى كثافة تعرض طلبة جامعة الأنبار للتغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة ، 2023 والكشف عن الأسباب التي تدفع طلبة جامعة الأنبار لمتابعة تغطية قناة الجزيرة لأحداث غزة 2023، ورصد الاتجاهات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى طلبة جامعة الأنبار نحو التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة 2023.

المنهجية : اعتمد الباحث على المنهج المسحي، والاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة المتمثلة في طلاب جامعة الأنبار والبالغ عددها 400 مفردة، تم اختيارهم باستخدام العينة القصدية.

النتائج : توصلت الدراسة لعدة نتائج كان أبرزها: الاتجاهات المعرفية والوجدانية والسلوكية لعينة الدراسة ازاء التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة عام 2023 كانت إيجابية. وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض طلبة جامعة الأنبار للتغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة عام 2023، واتجاهاتهم نحو هذه التغطية.

الخلاصة : تبين من خلال الدراسة أن أكثر من نصف عينة الدراسة يشاهدون تغطية قناة الجزيرة لأحداث غزة 2023 لمدة (من ساعة إلى ساعتين) وذلك بنسبة 53.5% وان 55.25% من إجمالي العينة يشاهدون تغطية قناة الجزيرة لأحداث غزة 2023 (مرتين إلى ثلاث مرات في اليوم) وان (حرص قناة الجزيرة على نقل أحداث العدوان نقلاً مباشراً، وتوثيقها للجرائم الإسرائيلية والخسائر البشرية المادية في القطاع) جاء في مقدمة أسباب متابعة أحداث غزة 2023 عبر قناة الجزيرة من قبل عينة الدراسة، وذلك بنسبة 23.6%. وفيما يخص الفرضية الرئيسية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة جامعة الأنبار ازاء التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة عام 2023 وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس- نوع الكلية- محل الإقامة) اما الفرضية الرئيسية الثانية تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض طلبة جامعة الأنبار للتغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة عام 2023، واتجاهاتهم نحو هذه التغطية.

الكلمات الدالة : الاتجاه ، طلاب ، أحداث غزة 2023، قناة الجزيرة ، القضية الفلسطينية.



© 2024 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license
<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

المقدمة:

تعتبر القضية الفلسطينية من أهم وأعقد القضايا في العالم العربي والإسلامي والعالمي، وتحظى بالاهتمام والمتابعة من قبل الشعوب والحكومات والمنظمات والإعلام. وقد شهدت القضية الفلسطينية في السنوات الأخيرة تطورات وتحديات وأزمات متلاحقة، أبرزها العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في عام 2023، الذي راح ضحيته الآلاف من الشهداء والجرحى والمهجرين، وخلف دماراً هائلاً في البنية التحتية والمنشآت الحيوية والمقدسات الدينية. وقد لعب الإعلام دوراً كبيراً في نقل وتغطية وتحليل هذه الأحداث، وتأثيرها على الوعي والموقف والسلوك لدى الجمهور المتلقي، وخاصة الشباب العربي الذي يمثل الفئة الأكثر حيوية ونشاطاً وتفاعلاً مع القضية الفلسطينية. ومن بين وسائل الإعلام التي تولت تغطية الأحداث، تبرز قناة الجزيرة الفضائية، التي تعتبر من أشهر وأنجح القنوات الإخبارية في العالم العربي والعالمي، والتي تتميز بالمهنية والحيادية والتنوع والتجدد في عرض ونقل الأخبار والبرامج.

وعليه حاول الباحث من خلال هذه الدراسة قياس وتقييم اتجاهات طلبة جامعة الأنبار نحو التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة 2023.

إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

تتحد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيس الآتي: ما اتجاهات طلبة جامعة الأنبار نحو التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة 2023؟ ويتفرع عنه مجموعة من الأسئلة:

ما كثافة تعرض طلبة جامعة الأنبار للتغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة 2023؟

ما الأسباب التي تدفع طلبة جامعة الأنبار لمتابعة تغطية قناة الجزيرة لأحداث غزة 2023؟

ما الاتجاهات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى طلبة جامعة الأنبار نحو التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة 2023؟

فرضيات الدراسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة جامعة الأنبار نحو التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة 2023 وفقاً لمتغيرات الجنس ونوع الكلية.

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض طلبة جامعة الأنبار للتغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة 2023، واتجاهاتهم نحو هذه التغطية.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة على النحو الآتي:

الأهمية التطبيقية:

تقدم الدراسة نظرة ثاقبة لصناع القرار في القنوات الإعلامية لفهم كيف يتم استقبال وتفسير التغطية الإعلامية من قبل الجمهور.

يمكن استخدام النتائج لتحسين استراتيجيات التغطية الإعلامية في المستقبل، خاصة فيما يتعلق بالأحداث السياسية الحساسة.

تقدم الدراسة معلومات قيمة يمكن استخدامها في تطوير برامج التعليم والتدريب في مجال الإعلام والاتصالات.

الأهمية العلمية:

تساهم هذه الدراسة في توسيع الفهم العلمي لكيفية تأثير التغطية الإعلامية على اتجاهات الجمهور، وخاصة في سياق الأحداث السياسية الكبرى مثل الأحداث في غزة.

تقدم الدراسة فرصة للباحثين للتعرف على العوامل التي تؤثر على تصورات الجمهور ومواقفهم من الأحداث الدولية.

تساهم الدراسة في تعزيز البحث العلمي في مجال الإعلام والاتصالات، وخاصة فيما يتعلق بدور القنوات الفضائية في تشكيل الاتجاهات.

أهداف الدراسة

يسعى الباحث من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة الأنبار نحو التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة 2023 كهدف رئيس، كما تسعى إلى تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

التعرف على كثافة تعرض طلبة جامعة الأنبار للتغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة 2023

الكشف عن الأسباب التي تدفع طلبة جامعة الأنبار لمتابعة تغطية قناة الجزيرة لأحداث غزة 2023

رصد الاتجاهات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى طلبة جامعة الأنبار نحو التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة 2023

مفاهيم الدراسة

الاتجاه: موقف أو توجه لدى الجمهور المتلقي نحو مصدر أو مضمون إعلامي، ينعكس على مستوى المعرفة أو الوجدان أو السلوك لديه، ويتأثر الاتجاه بعدة عوامل، مثل الخلفية الثقافية والاجتماعية والسياسية للمتلقي، وكذلك بمميزات وخصائص المصدر والرسالة والمضمون الإعلامي، مثل المصدقية والمهنية والحيادية والتنوع والتجديد.

التغطية الإعلامية: عملية اختيار وتحليل وتفسير الأحداث والقضايا والاتجاهات التي تهتم الجمهور المتلقي، بواسطة وسائل وأنواع مختلفة من الإعلام، مثل الصحافة والإذاعة والتلفزيون والإنترنت والهاتف المحمول والوسائط الاجتماعية.

نوع الدراسة ومنهجها

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تهتم بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأوضاع والأحداث (taya, 2001)، وهي تقوم على أساس الرصد والتوصيف الدقيق لعناصر ومتغيرات الظاهرة البحثية (attia, 2008)، وتتيح هذه النوعية من البحوث وجود بيانات قابلة للقياس الكمي وتسمح بخضوع البيانات للتحليل الرياضي ومن ثن إمكانية التعميم والتنبؤ (Roger & Joseph, 2003). وتعتمد الدراسة على منهج مسح جمهور وسائل الإعلام، بهدف دراسة خصائص هذا الجمهور وأنماط تعرضه لتلك الوسيلة واتجاهاته نحو المضامين المختلفة (Zogheib, 2009) باعتباره جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات عن الظاهرة موضوع البحث لتزيد كفاءة الأوضاع القائمة عن طريق مقارنة المعلومات التي تم الحصول عليها بمستويات أو معايير قياسية سبق اختيارها وإعدادها (Hussein, 2006).

مجتمع وعينة الدراسة

قام الباحث باختيار عينة عمدية من مجتمع الدراسة المتمثل في طلاب جامعة الأنبار، بحيث تلي هذه العينة احتياجات الدراسة وتخدم أهدافها، وتختبر فروضها، وتجيب عن أسئلتها (Al-Zibawi, 2011)؛ لذا تمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية تتكون من 400 مفردة من طلاب جامعة الأنبار ممن يشاهدون ويتعرضون لتغطية قناة الجزيرة لأحداث غزة، ويرجع السبب في اختيار ذلك النوع من العينات للتأكد من تعرض المبحوثين للمضامين المثارة عبر تلك القناة، وقد تم جمع البيانات من هذه العينة على مدار شهر يناير 2024.

أدوات جمع البيانات

اختار الباحث الاستبيان الإلكتروني كوسيلة لجمع البيانات من المبحوثين، وتضمن الاستبيان عدة أقسام تتناسب مع الأهداف والفرضيات والأسئلة البحثية، وتم التأكد من صلاحيته وموثوقيته علمياً. وكان الهدف من استخدام هذه الوسيلة هو الحصول على آراء وحقائق أو أفكار محددة عن الموضوع والمتغيرات البحثية، دون أن يتدخل الباحث في تقييم أو تفسير إجابات المبحوثين (Abdel Hamid, 2004).

الدراسات السابقة

- دراسة (Ananza & Others, 2020) بعنوان "Attitudes of Jordanian journalists towards Al Jazeera Arabic news channel's coverage of the events of the Israeli aggression on the Gaza Strip 2014 - a survey study"
- هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الصحفيين الأردنيين في تغطية قناة الجزيرة الإخبارية العربية لأحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة (2014)، واعتمدت الدراسة على النهج المسحي، وأستخدمت الاستبانة لجمع المعلومات من عينة بلغ عدد أفرادها 150 يعملون في مختلف المؤسسات الإعلامية الأردنية.
- خلصت الدراسة إلى النتائج الرئيسية التالية:
- يرى 74% من المستجيبين أن تغطية القناة للعدوان الإسرائيلي على غزة كانت تتمتع بمهنية عالية.
- يرى 27% من أفراد العينة أن تغطية قناة الجزيرة الإخبارية العربية للعدوان الإسرائيلي على غزة كانت مختلفة عن القنوات الإخبارية الأخرى.
- كانت قناة الجزيرة، خلال تغطيتها الأحداث منبراً مفتوحاً للشعب الفلسطيني ومقاومته للعدوان، على عكس بعض القنوات الإخبارية الأخرى.
- دراسة (Elmasry & Others) بعنوان "Al-Jazeera and Arabiya framing of the Israel-Palestine conflict during war & calm periods"
- هدفت هذه الدراسة للمقارنة بين تغطية قناتي الجزيرة والعربية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني خلال الفترة 2008-2009 وخلال فترة الهدوء في السنة التي تلت الصراع. اعتمدت الدراسة على نظرية الإطارات (framing) لتحليل كيفية تقديم وتناول القناتين للأحداث والمشاكل والحلول المتعلقة بالصراع، كما أنها استندت إلى تحليل مضموني لـ 400 خبر من القناتين، واستخدمت برنامج SPSS لإجراء التحليل الإحصائي.
- خلصت الدراسة إلى النتائج الرئيسية التالية:
- كلا القناتين سلطتا الضوء على وجهات النظر الفلسطينية على حساب الإسرائيلية.

– كلا القناتين وصفتا الخسائر الفلسطينية بشكل منتظم، وأظهرت صور الحزن الفلسطيني، وقد أتاحت مساحة كبيرة للمصادر الفلسطينية. **التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة ازاء أحداث غزة**

أحداث غزة 2023 (طوفان الأقصى)- الأسباب والتداعيات

– شنت مجموعة من قوات النخبة التابعة لكتائب الشهيد عز الدين القسام الذراع المسلح لحركة المقاومة الإسلامية حماس، صباح يوم السبت السابع من أكتوبر 2023 هجوماً مباغتاً استهدف مواقع للجيش الإسرائيلي في غلاف قطاع غزة، حيث اقتحمت السياج الفاصل بين غزة ودولة الاحتلال وتجاوزت كافة تدابير الاحتلال الأمنية والتكنولوجية، وتمكنت من السيطرة على قاعدة عسكرية كبيرة وعددٍ من المواقع ونقاط المراقبة الإسرائيلية المنتشرة على حدود القطاع، كما سيطرت وحدات كوماندوس تابعة للحركة على نحو 20 مستوطنة إسرائيلية داخل ما يسمى "الخط الأخضر" (Badr El-Din, 2023).

– تعددت الأسباب التي دفعت المقاومة الفلسطينية لشن الهجوم المباغت على الكيان المحتل، وفي ما يلي أبرز هذه الأسباب (Unit & Political Studies, 2023):

– سلوك الاحتلال الصهيوني (الاعتقال، التهويد، التوغل، الحصار)، ومخططاته القائمة على حسم الصراع، وفرض السيادة على القدس بمقدساتها.

– الاعتداءات المتكررة على المسجد الأقصى بحماية الجيش وأجهزة الأمن الإسرائيلية.

– تقليص حقوق الأسرى الفلسطينيين والتضييق عليهم.

– ولن تمر عملية طوفان الأقصى التي شنتها حركة حماس ومعها فصائل المقاومة الفلسطينية ضد إسرائيل دون عواقب على القضية الفلسطينية، وعلى الشرق الأوسط ككل، ويمكن التطرق إلى بعض التأثيرات والتداعيات المتوقعة للحرب التي شنها الفلسطينيون على إسرائيل على النحو الآتي (Iranian & Studies, 2023)

التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة عام 2023

قدمت قناة الجزيرة تغطية مستمرة لأحداث غزة في عام 2023. رغم القصف والتحديات، استمرت القناة في نقل الأخبار والتطورات على مدار الساعة. وقد أشاد العديد من المثقفين والإعلاميين بتغطية الجزيرة للأحداث، مشيرين إلى مهنتها ومصداقيتها.

تمتلك قناة الجزيرة عشرات المراسلين والصحفيين والمصورين في مناطق متعددة، بما في ذلك قطاع غزة والضفة الغربية وإسرائيل، بالإضافة إلى جنوب لبنان. هذا يمكنها من البث طوال اليوم. منذ بداية عملية "طوفان الأقصى"، تركّز القناة بشكل كامل على أخبار فلسطين وتغطية الاشتباكات في قطاع غزة. (Al-Twaisi, 2023).

وتمتلك إسرائيل سجلاً سيئاً في التعامل مع قناة الجزيرة. ففي منتصف عام 2022، قتل جندي إسرائيلي الصحفية الفلسطينية المشهورة شيرين أبو عاقلة أثناء تغطيتها الروتينية للاشتباكات في مدينة جنين بالضفة الغربية. كانت شيرين من بين أبرز وأشهر الصحفيات الفلسطينيات، وعملت كمراسلة للقناة من فلسطين لمدة تقرب من ربع قرن قبل أن يغتالها جيش الاحتلال. في نفس السياق، اغتال جيش الاحتلال أيضاً في ضربة جوية عدداً من أفراد عائلة الصحفي الفلسطيني المشهور وائل الدحود والذي يترأس مكتب القناة في القطاع ويعمل مراسلاً دائماً للجزيرة في غزة منذُ عشرات السنين. بالإضافة إلى ذلك، استهدفت إسرائيل منزل الصحفي تامر المسحال ودمرته، إلى جانب عدة عمليات أخرى ضد الجزيرة ومراسليها. (وتد، 2023)

تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

تم تحديد بدائل الاستجابة أمام كل فقرة ثلاثة مستويات لمعرفة اتجاهات طلبة جامعة الأنبار ازاء التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة عام 2023، حسب تقديرات فئات العينة وهي: (أتفق، محايد، لا أتفق). وقد أعطيت التقديرات الوصفية تقديرات كمية كما يلي: (لا أتفق=1)، (محايد=2)، (أبداً=3).

وقد تم تحويل التكرارات من بيانات تقع بمستوى القياس الأسّي على المقياس الثلاثي، إلى درجات تقع بمستوى القياس الفئوي لتسهيل عملية تصنيفها إلى ثلاث مستويات حسب مدى متوسط التكرارات، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (1) الوزن المرجح للوسط الحسابي للعبارة

مدى الدرجة	1.66-1	2.33-1.67	3-2.34
مستويات الاتجاه	لا أتفق	محايد	أتفق
درجة الاتجاه	سلبى	محايد	ايجابى

المحور الأول: البيانات الديموغرافية

الجدول رقم (2) البيانات الديموغرافية

المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	60.25
	أنثى	39.75
	الاجمالي	100
نوع الكلية	علمية	36.25
	انسانية	63.75
	الاجمالي	100

المحور الثاني: كثافة التعرض للتغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة عام 2023
نتائج السؤال الأول: ما عدد الساعات التي تقضيها في متابعة أحداث غزة عام 2023 عبر قناة الجزيرة؟

الجدول رقم (3) عدد ساعات متابعة أحداث غزة عبر قنوات الجزيرة

عدد الساعات	العدد	النسبة المئوية
أقل من ساعة	51	12.75
من ساعة إلى ساعتين	214	53.5
أكثر من ثلاث ساعات	135	33.75
الاجمالي	400	100

توضح نتائج الجدول (3) أن أكثر من نصف عينة الدراسة يشاهدون تغطية قناة الجزيرة لأحداث غزة 2023 لمدة (من ساعة إلى ساعتين) وذلك بنسبة 53.5%، وحلت في المرتبة الثانية (أكثر من ثلاث ساعات) بنسبة 33.75%، ثم (أقل من ساعة) بنسبة 12.75%. يرى الباحث أن هذه النتيجة تشير إلى أن قناة الجزيرة تحظى بشعبية كبيرة بين طلبة جامعة الأنبار، ويعتقد الباحث أن هناك عدة أسباب يمكن أن تكون وراء ذلك:

تمتلك شبكة واسعة من المراسلين والمحللين في المنطقة، مما يزيد من مصداقيتها وتوثيقها للأحداث. شعور الطلبة بالتضامن مع الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، ويرون في قناة الجزيرة صوتاً يناصرهم ويدافع عن حقوقهم. تعبر عن هويتهم العربية والإسلامية، وتنقل قيمهم ومعتقداتهم.

نتائج السؤال الثاني: ما عدد مرات متابعتك لأحداث غزة 2023 عبر قناة الجزيرة يومياً؟

الجدول رقم (4) عدد مرات متابعة أحداث غزة 2023 عبر قناة الجزيرة يومياً

عدد المرات	العدد	النسبة المئوية
مرة واحدة في اليوم	105	26.25
مرتين إلى ثلاث مرات في اليوم	221	55.25
أكثر من ثلاث مرات في اليوم	74	18.5
الاجمالي	400	100

تشير نتائج جدول (4) إلى أن 55.25% من إجمالي العينة يشاهدون تغطية قناة الجزيرة لأحداث غزة 2023 (مرتين إلى ثلاث مرات في اليوم)، تلاها (مرة واحدة في اليوم) بنسبة 26.25%، ثم (أكثر من ثلاث مرات في اليوم) بنسبة 18.5%. ويرى الباحث أن هذه النتيجة تدل على أن تغطية قناة الجزيرة لأحداث غزة 2023 تستحوذ على اهتمام ومتابعة كبيرين من طلبة جامعة الأنبار،

وأنهم يرغبون في معرفة آخر التطورات والتحليلات المتعلقة بالصراع، وقد يكون هذا نتيجة لعدة عوامل، منها: أن أحداث غزة 2023 كانت من أهم وأبرز الأحداث السياسية والإنسانية في العالم، وأثارت ردود فعل واسعة على المستوى الدولي. وقد شهدت الحرب تصعيداً غير مسبوق في العنف والقصف والقتل والتدمير، مما أثار مشاعر الغضب والحزن والتعاطف لدى العديد من الناس. أن الطلبة يشعرون بالانتماء والهوية مع قناة الجزيرة، وأنها تعكس قيمهم ومعتقداتهم وثقافتهم.

نتائج السؤال الثالث: ما أسباب متابعتك لأحداث غزة 2023 عبر قناة الجزيرة بالتحديد؟

الجدول رقم (5) أسباب متابعة أحداث غزة 2023 عبر قناة الجزيرة من قبل عينة الدراسة

أسباب المتابعة	العدد	النسبة المئوية
استحدثت برامج تحليلية إخبارية، وتقارير مصورة من قلب الحدث	196	17
حرصها على نقل أحداث العدوان نقلاً مباشراً، وتوثيقها للجرائم الإسرائيلية والخسائر البشرية المادية في القطاع	274	23.6
تحليلها المعمق لأحداث العدوان من خلال استضافة المحللين والخبراء في الشأن الفلسطيني والذين يدعمون المقاومة الفلسطينية	241	20.8
المساحة الزمنية التي أفردتها قناة الجزيرة الإخبارية للأحداث	179	15.4
تواجد مراسلي قناة الجزيرة الإخبارية العربية على أرض الحدث بشكل مكثف	269	23.2
الإجمالي	1159	100

توضح نتائج جدول (5) أن (حرص قناة الجزيرة على نقل أحداث العدوان نقلاً مباشراً، وتوثيقها للجرائم الإسرائيلية والخسائر البشرية المادية في القطاع) جاء في مقدمة أسباب متابعة أحداث غزة 2023 عبر قناة الجزيرة من قبل عينة الدراسة وذلك بنسبة 23.6%، تلاها (تواجد مراسلي قناة الجزيرة الإخبارية العربية على أرض الحدث بشكل مكثف) بنسبة 23.2%، ثم (تحليلها المعمق لأحداث العدوان من خلال استضافة المحللين والخبراء في الشأن الفلسطيني والذين يدعمون المقاومة الفلسطينية) بنسبة 20.8%، ثم (استحدثت برامج تحليلية إخبارية، وتقارير مصورة من قلب الحدث) بنسبة 17%، وأخيراً (المساحة الزمنية التي أفردتها قناة الجزيرة الإخبارية للأحداث) بنسبة 15.4%.

يرى الباحث أن هذه النتيجة تعبر عن مدى اهتمام وتقدير الطلبة لجهود قناة الجزيرة في نقل وتغطية أحداث غزة 2023 بشكل مباشر وموثوق ومفصل، قد يكون هذا التقدير خلفه هذه التفسيرات:

الطلبة يقدرون حرص قناة الجزيرة على نقل أحداث العدوان نقلاً مباشراً، وتوثيقها للجرائم الإسرائيلية والخسائر البشرية المادية في القطاع، لأنها تمكنهم من مشاهدة الواقع كما هو، وتعرض لهم الحقائق بدون تزيف أو تحريف. وهذا يزيد من مصداقية القناة وثقة الجمهور فيها. الطلبة يثمنون تواجد مراسلي قناة الجزيرة الإخبارية العربية على أرض الحدث بشكل مكثف، لأنها تعكس التزامهم وشجاعتهم ومهنتهم في نقل الأخبار من مصادرها الأولية، وتواصلهم مع الشهود والمتضررين والمقاومين. وهذا يجعل التغطية أكثر حيوية وتفاعلية وإنسانية. الطلبة يرون في تحليل قناة الجزيرة المعمق لأحداث العدوان من خلال استضافة المحللين والخبراء في الشأن الفلسطيني والذين يدعمون المقاومة الفلسطينية، فرصة لفهم الخلفيات والدوافع والآثار والتداعيات والمستقبل المحتمل للصراع. وهذا يمكنهم من تشكيل رأي مستنير وموقف واضح ومسؤول.

الطلبة ينجذبون إلى البرامج التحليلية الإخبارية والتقارير المصورة من قلب الحدث، التي استحدثتها قناة الجزيرة لتغطية أحداث غزة 2023، لأنها تقدم لهم محتوى متنوع ومتجدد ومثير للاهتمام، وتعرض لهم جوانب وزوايا مختلفة للقضية. وهذا يجعل المشاهدة أكثر تشويقاً وترقباً. الطلبة يقدرون المساحة الزمنية التي أفردتها قناة الجزيرة الإخبارية للأحداث، لأنها تدل على أهمية وألوية القضية الفلسطينية بالنسبة للقناة، وتعكس رغبتها في إيصال الصورة الكاملة والشاملة للجمهور. وهذا يجعل الطلبة يشعرون بالاحترام والتقدير للقناة.

المحور الثالث: اتجاهات طلبة جامعة الأنبار ازاء التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة عام 2023

نتائج السؤال الرابع: ما الاتجاهات المعرفية لدى طلبة جامعة الأنبار ازاء التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة عام 2023 ؟

الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الاتجاهات المعرفية لعينة الدراسة ازاء التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة عام 2023

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الإجابة	مستوى الاتجاه
ساعدتني تغطية قناة الجزيرة لأحداث غزة 2023 في التعرف على أسباب الصراع الدائر	2.48	0.712	2	أتفق	إيجابي
ساعدتني تغطية قناة الجزيرة لأحداث غزة 2023 في معرفة الكثير من الحقائق والمعلومات الجديدة عن الوضع في غزة	2.55	0.628	1	أتفق	إيجابي
أثق في مصادر ومعلومات قناة الجزيرة عن أحداث غزة عام 2023	2.39	0.812	4	أتفق	إيجابي
تثري تغطية الجزيرة لأحداث غزة 2023 معرفتي ووعي بالواقع السياسي والإنساني في غزة	2.41	0.701	3	أتفق	إيجابي

يلاحظ من الجدول (6) أن متوسطات الاتجاهات المعرفية لعينة الدراسة ازاء التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة عام 2023 تراوحت بين (2.39-2.55) وانحراف معياري (0.628-0.812)، وموزعة على مستوى واحد يقع ضمن متوسطات التقدير (أتفق)، حيث جاءت عبارة (ساعدتني تغطية قناة الجزيرة لأحداث غزة 2023 في معرفة الكثير من الحقائق والمعلومات الجديدة عن الوضع في غزة) بمتوسط حسابي (2.55) وانحراف معياري (0.628)، تلاها عبارة (ساعدتني تغطية قناة الجزيرة لأحداث غزة 2023 في التعرف على أسباب الصراع الدائر) بمتوسط حسابي (2.48) وانحراف معياري (0.712)، ثم عبارة (تثري تغطية الجزيرة لأحداث غزة 2023 معرفتي ووعي بالواقع السياسي والإنساني في غزة) بمتوسط حسابي (2.41) وانحراف معياري (0.701)، وأخيراً عبارة (أثق في مصادر ومعلومات قناة الجزيرة عن أحداث غزة عام 2023) بمتوسط حسابي (2.39) وانحراف معياري (0.812). وحسب هذه النتائج يتضح بأن تقديرات الاتجاهات المعرفية لعينة الدراسة ازاء التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة عام 2023 كانت ايجابية.

نتائج السؤال الخامس: ما الاتجاهات الوجدانية لدى طلبة جامعة الأنبار ازاء التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة عام 2023 ؟

الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الاتجاهات الوجدانية لعينة الدراسة ازاء التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة عام 2023

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الإجابة	مستوى التأثير
أشعر بالتعاطف مع الضحايا والمتضررين من النزاع في غزة عندما أشاهد تغطية قناة الجزيرة لهم	2.49	0.694	2	أتفق	إيجابي
أشعر بالغضب والحزن عندما أرى الظلم والعنف الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني في غزة عام 2023	2.44	0.725	3	أتفق	إيجابي
أشعر بالأمل والتفاؤل عندما أرى الصمود والمقاومة الذي يبديه الشعب الفلسطيني في غزة عام 2023	2.35	0.823	5	أتفق	إيجابي
تعبر قناة الجزيرة عن آمالي وطموحاتي في تغطيتها لأحداث غزة عام 2023	2.51	0.679	1	أتفق	إيجابي
تلامس قناة الجزيرة مشاعري وتحرك ضميري في تغطيتها لأحداث غزة عام 2023	2.39	0.805	4	أتفق	إيجابي

يلاحظ من الجدول (7) أن متوسطات الاتجاهات الوجدانية لعينة الدراسة ازاء التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة عام 2023 تراوحت بين (2.35-2.51) وانحراف معياري (0.679-0.823)، وموزعة على مستوى واحد يقع ضمن متوسطات التقدير (أتفق)، حيث جاءت عبارة (تعبر قناة الجزيرة عن آمالي وطموحاتي في تغطيتها لأحداث غزة عام 2023) بمتوسط حسابي (2.51) وانحراف معياري (0.679)، تلاها عبارة (أشعر بالتعاطف مع الضحايا والمتضررين من النزاع في غزة عندما أشاهد تغطية قناة الجزيرة لهم) بمتوسط حسابي (2.49) وانحراف معياري (0.694)، ثم عبارة (أشعر بالغضب والحزن عندما أرى الظلم والعنف الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني في غزة عام 2023) بمتوسط حسابي (2.44) وانحراف معياري (0.725)، ثم عبارة (تلامس قناة الجزيرة مشاعري وتحرك ضميري في تغطيتها لأحداث غزة عام 2023) بمتوسط حسابي (2.39) وانحراف معياري (0.805)، وأخيراً

عبارة (أشعر بالأمل والتفاؤل عندما أرى الصمود والمقاومة الذي يبديه الشعب الفلسطيني في غزة عام 2023) بمتوسط حسابي (2.35) وانحراف معياري (0.823).

وحسب هذه النتائج يتضح بأن تقديرات الاتجاهات الوجدانية لعينة الدراسة ازاء التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة عام 2023 كانت ايجابية.

نتائج السؤال السادس: ما الاتجاهات السلوكية لدى طلبة جامعة الأنبار ازاء التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة عام 2023 ؟

الجدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الاتجاهات السلوكية لعينة الدراسة ازاء التغطية الإعلامية لقناة

الجزيرة لأحداث غزة عام 2023

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الإجابة	مستوى التأثير
أنصح زملائي وأصدقائي بمتابعة قناة الجزيرة لمعرفة آخر التطورات في غزة عام 2023	2.45	0.745	4	أتفق	ايجابي
أشارك في الحملات والمبادرات الداعمة لقضية غزة عندما أشاهد تغطية قناة الجزيرة لها	2.52	0.682	2	أتفق	ايجابي
أعبر عن رأيي وموقفي من الوضع في غزة عام 2023 على وسائل التواصل الاجتماعي بعد مشاهدة تغطية قناة الجزيرة له	2.63	0.642	1	أتفق	ايجابي
أقوم بالتبرع أو المساهمة بما أستطيع لمساعدة الشعب الفلسطيني في غزة بسبب أحداث 2023	2.50	0.709	3	أتفق	ايجابي
تحفزني قناة الجزيرة على المشاركة في الدفاع عن قضية غزة عندما أشاهد تغطيتها لأحداث غزة عام 2023	2.41	0.763	5	أتفق	ايجابي

يلاحظ من الجدول (8) أن متوسطات الاتجاهات السلوكية لعينة الدراسة ازاء التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة عام 2023 تراوحت بين (2.35- 2.51) وانحراف معياري (0.823- 0.679)، وموزعة على مستوى واحد يقع ضمن متوسطات التقدير (أتفق)، حيث جاءت عبارة (أعبر عن رأيي وموقفي من الوضع في غزة عام 2023 على وسائل التواصل الاجتماعي بعد مشاهدة تغطية قناة الجزيرة له) بمتوسط حسابي (2.63) وانحراف معياري (0.642)، تلاها عبارة (أشارك في الحملات والمبادرات الداعمة لقضية غزة عندما أشاهد تغطية قناة الجزيرة لها) بمتوسط حسابي (2.52) وانحراف معياري (0.682)، ثم عبارة (أقوم بالتبرع أو المساهمة بما أستطيع لمساعدة الشعب الفلسطيني في غزة بسبب أحداث 2023) بمتوسط حسابي (2.50) وانحراف معياري (0.709)، ثم عبارة (أنصح زملائي وأصدقائي بمتابعة قناة الجزيرة لمعرفة آخر التطورات في غزة عام 2023) بمتوسط حسابي (2.45) وانحراف معياري (0.745)، وأخيراً عبارة (تحفزني قناة الجزيرة على المشاركة في الدفاع عن قضية غزة عندما أشاهد تغطيتها لأحداث غزة عام 2023) بمتوسط حسابي (2.41) وانحراف معياري (0.763).

وحسب هذه النتائج يتضح بأن تقديرات الاتجاهات السلوكية لعينة الدراسة ازاء التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة عام 2023 كانت ايجابية.

نتائج محور اتجاهات طلبة جامعة الأنبار ازاء التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة عام 2023

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اتجاهات عينة الدراسة ازاء التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة

عام 2023

اتجاهات طلبة جامعة الأنبار ازاء التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإجابة	مستوى التأثير
الاتجاهات المعرفية	2.59	0.676	أتفق	ايجابي
الاتجاهات الوجدانية	2.52	0.692	أتفق	ايجابي
الاتجاهات السلوكية	2.67	0.643	أتفق	ايجابي
اتجاهات الطلبة نحو تغطية الجزيرة لأحداث غزة 2023	2.62	0.668	أتفق	ايجابي

يلاحظ من الجدول (9) المتعلق بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور اتجاهات طلبة جامعة الأنبار ازاء التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة عام 2023 الآتي:

بلغت متوسطات تقديرات العينة للاتجاهات المعرفية لطلبة جامعة الأنبار ازاء التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة (2.59) بانحراف معياري (0.676)، أي أنها تقع ضمن متوسطات التقدير (أتفق) التي توافق مستوى الاتجاه (إيجابي). وهو الأمر ذاته مع الاتجاهات الوجدانية والسلوكية، حيث بلغت متوسطات تقديرات العينة للاتجاهات الوجدانية لطلبة جامعة الأنبار ازاء التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة (2.52) بانحراف معياري (0.692)، أي أنها تقع ضمن متوسطات التقدير (أتفق) التي توافق مستوى الاتجاه (إيجابي). كما بلغت متوسطات تقديرات العينة للاتجاهات السلوكية لطلبة جامعة الأنبار ازاء التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة (2.67) بانحراف معياري (0.643)، أي أنها تقع ضمن متوسطات التقدير (أتفق) التي توافق مستوى الاتجاه (إيجابي).

وبصفة عامة بلغت متوسطات تقديرات العينة لاتجاهات طلبة جامعة الأنبار ازاء التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة (2.62) بانحراف معياري (0.668) أي أنها تقع ضمن متوسطات التقدير (أتفق) التي توافق مستوى التأثير (إيجابي). ويرى الباحث أن هذه النتيجة تدل على أن طلبة جامعة الأنبار يرون في قناة الجزيرة مصدراً موثقاً ومحترفاً للأخبار، وأنها تلبي حاجاتهم وتعبّر عن هويتهم وتضامنهم مع القضية الفلسطينية، وعليه قد يكون لهذا الاتجاه الإيجابي عدة أسباب، منها: أن قناة الجزيرة تقدم تغطية متعددة الأصوات والآراء للأحداث، وتحترم حق الجمهور في المعرفة والنقد والمشاركة. أن قناة الجزيرة تنقل الحقائق دون تحيز أو تضليل، وتوثق الانتهاكات والجرائم التي ترتكبها القوات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني. إن قناة الجزيرة تدعم المقاومة الفلسطينية وتبرز دورها في الدفاع عن حقوقها وكرامتها، وتناصر قضيتها العادلة والمشروعة. إن قناة الجزيرة تعكس الهوية العربية والإسلامية للجمهور، وتنقل قيمه ومعتقداته وثقافته، وتحرص على تعزيز الوحدة والتضامن بين الشعوب العربية والإسلامية.

مناقشة فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة جامعة الأنبار ازاء التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة عام 2023 وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس - نوع الكلية - محل الإقامة) لاختبار الفرض تم تقسيمه لثلاثة فروض فرعية، وبينت النتائج ما يأتي: الفرضية الفرعية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة جامعة الأنبار ازاء التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة عام 2023 وفقاً لمتغير الجنس.

الجدول (10) نتائج اختبار (T-TEST) تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
ذكر	241	2.49	0.674	2.436	398	0.206	غير دال
أنثى	159	2.35	0.692				

لفحص هذا الفرض تم استخدام اختبار ت (T-TEST) لعينتين مستقلتين لمقارنة الاجابات بين (الذكور-الاناث) وأظهرت النتائج أن قيمة الوسط الحسابي للذكور بلغت (2.49) وبانحراف معياري قدره (0.674)، وهو أعلى من الوسط الحسابي للإناث (2.35) بانحراف معياري (0.692)، كما جاءت نتيجة (اختبار ت) (2.436) بقيمة احتمالية (0.206) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه نقبل الفرض الصفري القائل: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة جامعة الأنبار ازاء التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة عام 2023 وفقاً لمتغير الجنس. ويتضح ذلك من خلال الجدول (10).

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تدل على أن الجنس لا يؤثر على اتجاهات الطلبة نحو قناة الجزيرة وتغطيتها لأحداث غزة 2023. بمعنى آخر، فإن الطلاب والطالبات لديهم رأي مشترك وموافق على دور وأداء قناة الجزيرة في نقل وتحليل هذه الأحداث. قد يكون هذا نتيجة للعوامل التالية: أن الجنس لا يمثل عاملاً مؤثراً على اتجاهات الطلبة نحو قناة الجزيرة وتغطيتها لأحداث غزة 2023، لأن القضية الفلسطينية تتجاوز الاختلافات الجندرية وتمس الإنسانية والعدالة والحرية.

أن قناة الجزيرة تراعي التنوع والتمثيل الجندري في تغطيتها لأحداث غزة 2023، وتنقل آراء وشهادات وتجارب النساء والرجال على حد سواء، وتبرز دورهم ومساهماتهم في المقاومة والصمود والبقاء.

أن الطلاب والطالبات يتأثرون بنفس العوامل النفسية والاجتماعية والإعلامية في تشكيل اتجاهاتهم نحو قناة الجزيرة وتغطيتها لأحداث غزة 2023، ولا يوجد فرق بينهم في مستوى الوعي والمعرفة والموقف من القضية.

الفرضية الفرعية الثانية: توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبة جامعة الأنبار ازاء التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة عام 2023 وفقاً لمتغير نوع الكلية.

الجدول (11) نتائج اختبار (T-TEST) تبعاً لمتغير نوع الكلية

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
علمية	145	2.41	0.695	3.105	398	0.091	غير دال
انسانية	255	2.45	0.681				

لفحص هذا الفرض تم استخدام اختبار ت (T-TEST) لعينتين مستقلتين لمقارنة الاجابات بين (طلاب الكليات العلمية- طلاب الكليات الإنسانية) وأظهرت النتائج أن قيمة الوسط الحسابي لطلاب الكليات الانسانية بلغت (2.45) وانحراف معياري قدره (0.681)، وهو أعلى من الوسط الحسابي لطلاب الكليات العلمية (2.41) بانحراف معياري (0.695)، كما جاءت نتيجة (اختبار ت) (3.105) بقيمة احتمالية (0.091) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه نقبل الفرض الصفري القائل: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة جامعة الأنبار ازاء التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة عام 2023 وفقاً لمتغير نوع الكلية. ويتضح ذلك من خلال الجدول (11).

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تعني أن نوع الكلية (علمية- إنسانية) لا يؤثر على اتجاهات الطلبة نحو قناة الجزيرة وتغطيتها لأحداث غزة 2023. بمعنى آخر، فإن الطلاب في الكليات العلمية والإنسانية لديهم رأي مشترك وموافق على دور وأداء قناة الجزيرة في نقل وتحليل هذه الأحداث. قد يكون هذا نتيجة للعوامل التالية:

إن الطلاب في الكليات العلمية والإنسانية يتشاركون نفس الخلفية الثقافية والوطنية والدينية، ويشعرون بالانتماء والتضامن مع الشعب الفلسطيني وقضيته.

إن قناة الجزيرة تلبى حاجات وتوقعات الطلاب في الكليات العلمية والإنسانية على حد سواء، وتقدم لهم محتوى إعلامي متنوع ومتجدد ومثير للاهتمام.

إن الطلاب في الكليات العلمية والإنسانية يثقون في مصداقية وحيادية قناة الجزيرة، ويقدرّون جهودها ومهنتها في نقل الحقائق والشهادات من مصادرها الأولية.

الفرضية الرئيسية الثانية: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة تعرض طلبة جامعة الأنبار للتغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة عام 2023، واتجاهاتهم نحو هذه التغطية.

الجدول (12) معنوية العلاقة بين كثافة تعرض طلبة جامعة الأنبار للتغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة عام 2023، واتجاهاتهم نحو هذه التغطية.

الاتجاهات نحو تغطية الجزيرة لأحداث غزة 2023	معامل ارتباط سبيرمان	مستوى المعنوية	الدلالة
اجمالي العينة	**0.736	0.000	دال
	ن=400		

توضح بيانات الجدول رقم (12) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين كثافة تعرض طلبة جامعة الأنبار للتغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة عام 2023، واتجاهاتهم نحو هذه التغطية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (0.736) بقيمة احتمالية (0.000) أصغر من (0.05)، وبالتالي يرفض الباحث الفرض الصفري القائل: لا توجد علاقة، ويقبل الفرض البديل القائل: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة تعرض طلبة جامعة الأنبار للتغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة عام 2023، واتجاهاتهم نحو هذه التغطية.

هذه النتيجة تعني أن كلما زادت كثافة تعرض الطلبة للتغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة 2023، زاد اتجاههم الإيجابي نحو هذه التغطية. بمعنى آخر، فإن هناك علاقة قوية وموجبة بين المتغيرين، بحيث يتأثر رأي الطلبة بما يشاهدون ويسمعون من قناة الجزيرة. ويقدم الباحث بعض التفسيرات لهذا الارتباط على النحو الآتي:

إن قناة الجزيرة تستخدم أساليب إعلامية فعالة ومؤثرة في تغطيتها لأحداث غزة 2023، مثل النقل المباشر والتقارير المصورة والبرامج التحليلية

والحوارية، وتنقل للجمهور الحقائق والشهادات والآراء بدون تحيز أو تضليل.
إن قناة الجزيرة تلي حاجات وتوقعات الطلبة من الإعلام، وتقدم لهم محتوى متنوع ومتجدد ومثير للاهتمام، وتعرض لهم جوانب وزوايا مختلفة للقضية، وتحترم حقهم في المعرفة والنقد والمشاركة.
إن قناة الجزيرة تؤثر على مشاعر ومواقف الطلبة نحو القضية الفلسطينية، وتثير لديهم الغضب والحزن والتعاطف والدعم والتضامن مع الشعب الفلسطيني ومقاومته.
إن قناة الجزيرة تعزز الوعي والمعرفة والمسؤولية لدى الطلبة نحو القضية الفلسطينية، وتنمي لديهم القدرة على التحليل والتفكير النقدي والتعبير عن الرأي.

نتائج الدراسة

_ أكثر من نصف عينة الدراسة يشاهدون تغطية قناة الجزيرة لأحداث غزة 2023 لمدة (من ساعة إلى ساعتين) وذلك بنسبة 53.5%.
55.25% من إجمالي العينة يشاهدون تغطية قناة الجزيرة لأحداث غزة 2023 (مرتين إلى ثلاث مرات في اليوم).
_ (حرص قناة الجزيرة على نقل أحداث العدوان نقلاً مباشراً، وتوثيقها للجرائم الإسرائيلية والخسائر البشرية المادية في القطاع) جاء في مقدمة أسباب متابعة أحداث غزة 2023 عبر قناة الجزيرة من قبل عينة الدراسة وذلك بنسبة 23.6%.
_ الاتجاهات المعرفية لعينة الدراسة ازاء التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة عام 2023 كانت ايجابية.
_ الاتجاهات الوجدانية لعينة الدراسة ازاء التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة عام 2023 كانت ايجابية.
_ الاتجاهات السلوكية لعينة الدراسة ازاء التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة عام 2023 كانت ايجابية.
_ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبة جامعة الأنبار ازاء التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة عام 2023 وفقاً لمتغير الجنس.
_ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبة جامعة الأنبار ازاء التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة عام 2023 وفقاً لمتغير نوع الكلية.
_ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة تعرض طلبة جامعة الأنبار للتغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة عام 2023، واتجاهاتهم نحو هذه التغطية

توصيات الباحث

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:
- على قناة الجزيرة الاستمرار في تقديم تغطية إعلامية موضوعية ومهنية ومتوازنة للقضية الفلسطينية، وخاصة أحداث غزة 2023، والتي تعكس الواقع الإنساني والسياسي والتاريخي للشعب الفلسطيني ومقاومته.
- على طلبة جامعة الأنبار التفاعل مع تغطية قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية، والمشاركة في إثراء المحتوى الإعلامي بأرائهم ومعلوماتهم وتجاربهم، والتعبير عن تضامنهم ودعمهم للقضية الفلسطينية بكافة الوسائل المتاحة.
- تعزيز التعاون بين قناة الجزيرة والجامعات والمؤسسات الأكاديمية والبحثية في العراق والوطن العربي، وتنظيم مبادرات وفعاليات وبرامج تهدف إلى توعية وثقافة الشباب العربي حول القضية الفلسطينية وأهميتها وتحدياتها ومستقبلها.
- على طلبة جامعة الأنبار الاطلاع على مصادر ومراجع أخرى تتناول القضية الفلسطينية من منظورات مختلفة، وتحليلها بعقلانية ونقدية، ومقارنتها بما تقدمه قناة الجزيرة، وتشكيل رأيهم الخاص بناءً على المعايير العلمية والأخلاقية.
- على الباحثين المهتمين بموضوع الدراسة إجراء مزيد من الأبحاث والدراسات الميدانية والمقارنة والتطبيقية، لقياس وتقييم أثر تغطية قناة الجزيرة على اتجاهات الشباب العراقي نحو القضية الفلسطينية، والكشف عن العوامل المؤثرة في هذا الأثر، واقتراح الحلول والتوصيات المناسبة لتحسين وتعزيز هذا الأثر.

الخاتمة

تبين من خلال الدراسة ان أكثر من نصف عينة الدراسة يشاهدون تغطية قناة الجزيرة لأحداث غزة 2023 لمدة (من ساعة إلى ساعتين) وذلك بنسبة 53.5% وان 55.25% من إجمالي العينة يشاهدون تغطية قناة الجزيرة لأحداث غزة 2023 (مرتين إلى ثلاث مرات في اليوم) وان (حرص قناة الجزيرة

على نقل أحداث العدوان نقلاً مباشراً، وتوثيقها للجرائم الاسرائيلية والخسائر البشرية المادية في القطاع) جاء في مقدمة أسباب متابعة أحداث غزة 2023 عبر قناة الجزيرة من قبل عينة الدراسة وذلك بنسبة 23.6%. وفيما يخص الفرضية الرئيسية: توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبة جامعة الأنبار ازاء التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة عام 2023 وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس- نوع الكلية- محل الإقامة) اما الفرضية الرئيسية الثانية تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة تعرض طلبة جامعة الأنبار للتغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لأحداث غزة عام 2023، واتجاهاتهم نحو هذه التغطية. ومما ذكر أوصى الباحث أن على قناة الجزيرة الاستمرار في تقديم تغطية إعلامية موضوعية ومهنية ومتوازنة للقضية الفلسطينية، وخاصة أحداث غزة 2023 التي تعكس الواقع الإنساني والسياسي والتاريخي للشعب الفلسطيني ومقاومته، وعلى طلبة جامعة الأنبار التفاعل مع تغطية قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية، والمشاركة في إثراء المحتوى الإعلامي بأرائهم تعزيز التعاون بين قناة الجزيرة والجامعات والمؤسسات الأكاديمية والبحثية في العراق والوطن العربي، وتنظيم مبادرات وفعاليات وبرامج تهدف إلى توعية وتثقيف الشباب العربي حول القضية الفلسطينية، وأهميتها وتحدياتها ومستقبلها وعلى طلبة جامعة الأنبار الاطلاع على مصادر ومراجع أخرى تتناول القضية الفلسطينية من منظورات مختلفة، وتحليلها بعقلانية ونقدية، ومقارنتها بما تقدمه قناة الجزيرة، وتشكيل رأيهم الخاص بناءً على المعايير العلمية والأخلاقية.

المصادر والمراجع

- عبد الحميد، م. (2004). *البحث العلمي في الدراسات الإعلامية*. القاهرة: عالم الكتب.
- الطويسى، ب. (2023). *التغطية الإعلامية الغربية لحرب إسرائيل على غزة: الحرب في عصر ما بعد الحقيقة*. قطر المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- الزيباوي، ح. (2011). *مناهج البحث العلمي في علم الاجتماع*. بيروت: مؤسسة جامعة المجد للدراسات والنشر.
- أنانزا، ع. (2020). اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو تغطية قناة الجزيرة العربية لأحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة 2014 – دراسة مسحية، *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية في جامعة السلطان قابوس*، 11(3).
- عطية، ه. (2008). *مناهج البحث الإعلامي*. القاهرة: دار الإيمان للطباعة.
- بدر الدين، ن. (2023). تداعيات عملية فيضان الأقصى على القضية الفلسطينية. *مجلة جامعة الملكة أروى العلمية*، 26(1).
- المصري، م. وآخرون. (2013). الجزيرة والعربية تأطير الصراع الإسرائيلي الفلسطيني خلال فترات الحرب والهدوء، *جريدة الاتصالات الدولية*، 75(8)، 750-768.
- حسين، س. (2006). *دراسات في مناهج البحث العلمي: البحث الإعلامي*. القاهرة: مكتبة عالم الكتب.
- المعهد الدولي للدراسات الإيرانية. (2023). *عملية فيضان الأقصى: الأسباب والتداعيات والسيناريوهات المتوقعة*.
- وحدة الدراسات السياسية. (2023). *عملية طوفان الأقصى: انهيار الإستراتيجية الإسرائيلية في غزة*. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر.
- روجر، و. وجوزيف، د. (2003). *أبحاث وسائل الإعلام: مقدمة*، شركة واسد وورث للنشر، نيويورك.
- سامي، ط. (2001). *البحث الإعلامي: التصميم والسلوك والتحليل*. القاهرة: دار النهضة العربية.
- وتد، م. (2023). "إسرائيل تستخدم أنظمة الطوارئ في سعيها لإغلاق مكاتب الجزيرة". الجزيرة نت. مؤرشفة من الأصلي في 2023/10/21، وتم الوصول إليها في 2024/2/29.
- زغيب، ش. (2009). *مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- وتد. (2023). "إسرائيل تستخدم أنظمة الطوارئ في سعيها لإغلاق مكاتب الجزيرة". الجزيرة نت. مؤرشفة من الأصلي في 2023/10/21، وتم الوصول إليها في 2024/2/29.

References

- Abdel Hamid, M. (2004). *Scientific research in media studies*. Alam al-Kutub.
- Al-Twaisi, B. (2023). *Western media coverage of Israel's war on Gaza: The war in the post-truth era*. Arab Center for Research and Policy Studies.
- Al-Zibawi, T. (2011). *Scientific research methods in sociology*. Majd University Foundation for Studies and Publishing.
- Ananza, J., et al. (2020). Attitudes of Jordanian journalists towards Al Jazeera Arabic news channel's coverage of the events of the Israeli aggression on the Gaza Strip in 2014: A survey study.

- Attia, A. (2008). *Media research methods*. Dar Al-Iman Printing.
- Badr El-Din, M. (2023). The repercussions of the Al-Aqsa Flood operation on the Palestinian issue. *Palestinian: Queen Arwa University Scientific Journal*.
- Elmasry, M., et al. (n.d.). *Al-Jazeera and Arabiya framing of the Israel-Palestine conflict during war and calm periods*.
- Hussein, S. (2006). *Studies in scientific research methods: Media research*. World of Books Library.
- Iranian, I. I., & Studies. (2023). *Operation Al-Aqsa Flood: Causes, repercussions, and expected scenarios*. Al-Aqsa.
- Roger, W., & Joseph, P. (2003). *Mass media research: An introduction*. Wadsworth Publishing Company.
- Taya, M. (2001). *Media research design: Conduct and analysis*. Dar Al-Nahda Al-Arabiya.
- Unit, & Political Studies. (2023). *Operation Al-Aqsa Flood: The collapse of the Israeli strategy in Gaza*. Arab Center for Research and Policy Studies.
- Zogheib, S. (2009). *Research methods and statistical uses in media studies*. Egyptian Lebanese House.